

تفسير البغوي

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا^ج إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٢٠﴾

(أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم) أي : إدريس ونوحا (وممن حملنا مع نوح) أي : ومن ذرية من حملنا مع نوح في السفينة ، يريد إبراهيم؛ لأنه ولد من سام بن نوح (ومن ذرية إبراهيم) يريد إسماعيل وإسحاق ويعقوب . قوله : (وإسرائيل) أي : ومن ذرية إسرائيل وهم موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى . قوله : (وممن هدينا واجتبتنا) هؤلاء كانوا ممن أرشدنا واصطفينا (إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) " سجدا " : جمع ساجد " وبكيا " : جمع باك أخبر الله أن الأنبياء كانوا إذا سمعوا بآيات الله سجدوا وبكوا .